

## غزة - نشرة اللجنة الدولية الإخبارية، العدد 2006/11 آخر التقارير عن أنشطة اللجنة الدولية في الميدان

### الوضع العام

شهد الأسبوع الماضي زيادة في عدد حوادث العنف، سواء من حيث التوغلات العسكرية الإسرائيلية أو الاشتباكات الفلسطينية الداخلية. وأسفر عدد من التوغلات لقوات الجيش الإسرائيلي في شمال قطاع غزة والمناطق الواقعة شرق خان يونس في الجنوب عن سقوط 19 قتيلًا وأكثر من ثلاثين جريحًا. ودُمّرت ستة منازل على الأقل من جراء الضربات الجوية. كما لحقت أضرار بالمنازل المجاورة والأراضي الزراعية ونظم الري.

وقتل ثلاثة أشخاص على الأقل إذ تكثفت الاشتباكات بين أنصار حماس وفتح، والتي نجمت عنها أعمال خطف وقتل وإطلاق نار في الشوارع وإلحاق إصابات بالمارة. كما جرح 17 آخرون في منازعات عائلية.

كما كانت هناك أيضاً زيادة في عدد الصواريخ التي استهدفت إسرائيل، حيث أُطلق عشرة منها على الأقل خلال الأسبوع، وهو ما أصاب ثلاثة مدنيين إسرائيليين بجروح وتسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن عدة منازل في بلدة سديروت الحدودية.

وفُتح معبر رفح عند الحدود مع مصر في 8 أكتوبر/تشرين الأول أمام الحجيج. وظل معبر 'كارني' لعبور الشاحنات مفتوحاً طوال الأسبوع أمام المعونات الإنسانية ومواد البناء، وكذلك معبر 'سوقا'. وفتح معبر 'إريز' للمنظمات الإنسانية فقط. بيد أن القيود الشديدة على وصول الصيادين إلى البحر تظل قائمة.

### أنشطة اللجنة الدولية والصليب الأحمر/الهلال الأحمر

تواصل اللجنة الدولية تيسير تنقلات سيارات الإسعاف التي يديرها الهلال الأحمر الفلسطيني إضافة إلى إجلاء المرضى الذين يحتاجون إلى العلاج خارج قطاع غزة، وذلك أثناء العمليات العسكرية. وتدعم اللجنة الدولية خدمات الطوارئ الطبية والمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني، وتيسر نقل الإمدادات الطبية الضرورية.

وفي إطار دعم اللجنة الدولية لمرافق الرعاية الصحية، التقى المندوبون بمديري المستشفيات على امتداد قطاع غزة لمناقشة مدى توافر الإمدادات واحتياجات المرضى وغيرها من الأمور.

وخلال الأسبوع المنصرم وزّعت اللجنة الدولية أطقم مواد الإغاثة المنزلية على عائلتين من منطقة خان يونس بجنوب غزة كان منزلاهما قد دُمرا. وتحتوي الأطقم على قطع القماش المشمع والفرش والبطنيات وغيرها من اللوازم المنزلية الأساسية. ومنذ أواخر أغسطس/آب، تلقت 297 عائلة مساعدات من هذا النوع من اللجنة الدولية.

ووزّعت أيضاً اللجنة الدولية مساعدات طوارئ خاصة من الطرود الغذائية ومستلزمات النظافة على عائلتين احتلت قوات الجيش الإسرائيلي منزليهما في بلدية بيت لاحيا بشمال قطاع غزة.

واستؤنف في 13 أغسطس/آب برنامج اللجنة الدولية لزيارات العائلات المقيمة في قطاع غزة إلى الفلسطينيين المحتجزين في سجون إسرائيل. إلا أنه لم تجر أي زيارات خلال الأسبوع المنصرم بسبب عطلة 'سوكوت' (المظال) في إسرائيل.

وتبقي اللجنة الدولية على اتصالاتها بالسلطات ومختلف المجموعات الفلسطينية, وتعبّر تكراراً عن رغبتها في زيارة الجندي الإسرائيلي 'جلعاد شاليت' المقبوض عليه. وعبر هذه الاتصالات كما في تصريحاتها العلنية, تتناشد اللجنة الدولية أولئك الذين يحتجزون الجندي أن يعاملوه معاملة إنسانية ويحترموا حياته وكرامته ويسمحوا له بالاتصال بعائلته.

## وقائع وأرقام حول اللجنة الدولية

منذ أواخر يونيو/حزيران, قامت اللجنة الدولية بما يلي:

- ركبت 14 مولداً تبرّع بها الصليب الأحمر النرويجي من أجل تأمين مواصلة التزويد بالكهرباء لمحطات ضخ المياه الصالحة للشرب ومياه الصرف ولمركز للأطراف الصناعية
- قدّمت 150 ألف لتر من الوقود لمولدات محطات ضخ المياه وغيرها من المرافق مثل مركز الأطراف الصناعية
- ركبت خزانات مياه من أجل تأمين توزيع 56 ألف لتر شهرياً من مياه الشرب حيثما دمّر الجيش الإسرائيلي نظم توزيع المياه القائمة
- وزعت قطع القماش المشمّع والفرش والبطانيات وغيرها من اللوازم المنزلية الأساسية بما في ذلك الخيام (عند الاقتضاء) على 475 عائلة دُمّرت منازلها أو لحقت بها أضرار
- أمدت 835 عائلة بطرود تحوي كميات من الغذاء تكفي لشهر واحد, إضافة إلى مستلزمات النظافة
- نظمت تسليم ستة أطقم من مواد جراحة الطوارئ تبرّع بها الصليب الأحمر السويسري إلى الهلال الأحمر الفلسطيني, ويحتوي كل طاقم على إمدادات كافية لعلاج مائة مريض أدخلوا إلى المستشفى بسبب إصابات بالسلاح
- قدّمت ثلاثة أطقم مماثلة إلى مرافق صحية في أنحاء مختلفة من قطاع غزة
- نقلت إلى غزة خمسة عشر طاقم أدوات تضميد (يحتوي كل منها على مواد كافية لخمسين عملية تضميد) يمكن أن توزّع بسرعة عند الحاجة
- وقرت دورة تدريب متقدم حول حالات الطوارئ الناجمة عن النزاعات لسبعة عشر جراحاً في مدينة غزة, كما نظّمت دورات في قراءة الخرائط مخصّصة لعاملي الطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني
- منذ استئناف برنامج الزيارات العائلية في 13 أغسطس/آب, أتاحت ل 2710 أشخاص من المقيمين في قطاع غزة زيارة أقربائهم (1246 في المجموع) المحتجزين في السجون الإسرائيلية

لمزيد من المعلومات رجاء الاتصال بـ:

السيدة Dorothea Krimitsas, اللجنة الدولية, مقر اللجنة الدولية, جنيف, هاتف: 22 730 25 90  
+41 أو +41 79 251 93 18  
أو السيدة Bana Sayeh, بعثة اللجنة الدولية, القدس, هاتف: 972 2 582 88 45 أو 91 93  
+972 57 880  
أو السيد Bernard Barrett, بعثة اللجنة الدولية, القدس, هاتف: 972 2 582 88 45 أو 09  
+972 57 221 55